الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٨ تشرين الأول ٢٠١٨ | الموافق ٩ صفر ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٠٨ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 18, 2018 | No. 3008 | 12th year

قتلى ومصابون في اعتداء إجرامي غرب شبه جزيرة القرم الروسية.. ودمشق تدين بشدة

| الوطن - وكالات

أدانت سورية بشدة الاعتداء الذي استهدف كلية البوليتكنيك في مدينة كيرتش غرب شبه جزيرة القرم الروسية، والذي أودى بحياة عدد كبير من الأبرياء إضافة إلى جرح آخرين، ووصفته بـ«الإجرامي الجبان».

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين بحسب وكالة «سانا» الرسمية: إن الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن تعاطفها وتضامنها الكامل مع روسيا الاتحادية الصديقة قيادة وحكومة وشعباً، تتقدم بأخلص مشاعر العزاء والمواساة بالضحايا الأبرياء والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى مؤكدة أهمية تضافر الجهود لوضع حد لكل أشكال الإرهاب والجريمة المنظمة وذلك حفاظا على السلم والاستقرار في مختلف أرجاء العالم.

وأعلن رئيس جمهورية القرم الروسية سيرغي أكسيونوف، عن هوية منفذ الهجوم وأوضح أن المجرم هو فلاديسلاف روسلياكوف، البالغ ١٩ عاماً وهو طالب في الصف الرابع في نفس الكلية، مؤكداً أنه انتحر عقب تنفيذه الهجوم.

بدورها، أعلنت لجنة التحقيق الروسية أنه وبناء على ما تم رصده في مكان الحادث، رجحت اللجنة أن الشاب أطلق النار على الموجودين داخل المبنى قبل أن يقدم على الانتحار، ما دفعها إلى إعادة النظر في القضية وتصنيفها كعمل جنائي بعد أن صنف إرهابياً.

أعادت هندسة بيتها الداخلي لـ«احتوائها» بدل «تفكيكها»

تركيا تقايض «النصرة»: «المنزوعة السلاح» والمعابر مقابل دور في «إدارة الحكم» بإدلب

| حلب - خالد زنكلو

مع انقضاء يومين على مهلة انسحاب التنظيمات «الراديكالية» من «المنطقة المنزوعة السلاح» بموجب اتفاق «سوتشي» بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، تحث تركيا الخطا لعقد صفقة مع «جبهة النصرة» وحاضنتها «هيئة تحرير الشام»، القوة الإرهابية الأكبر في إدلب، لإتمام تنفيذ بنود الاتفاق وتقوية صموده لما يمثله من أهمية لدى أنقرة وميليشياتها التابعة لها في آخر معقل لهم في البلاد.

وكشفت مصادر معارضة مقربة من ميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير»، الذراع العسكرية لتركيا في إدلب، لـ«الوطن» أن جولة مفاوضات جديدة بدأت منذ ١٥ الجاري بين الاستخبارات التركية وقيادات الصف الأول من «تحرير الشام» من غير المناوئين لـ«المنزوعة السلاح» بهدف استكمال جهود التوصل إلى صفقة بدت ملامحها واضحة وتقضي بانسحاب «النصرة» وحاضنتها من المنطقة بأسرع وقت ممكن والتخلي عن إدارة جميع المعابر التي تربطها بمناطق سيطرة الجيش العربي السوري مقابل القبول بإجراءات تصب في سياق «احتوائها» والتخلي عن فكرة «تفكيكها»، وهو مطلب روسي ودولي، على أن تشركها مستقبلاً في «إدارة إدلب» تحت جناح «الائتلاف السوري» المعارض وحكومته «المؤقتة» ولو عبر «المجالس المحلية» التي تخطط من خلالها لحكم المحافظة السورية الواقعة على تخوم حدودها الجنوبية.

وأوضحت المصادر أن بنود «الصفقة» بين أنقرة و«النصرة» سيبدأ تنفيذها اعتباراً من نهاية الأسبوع الجاري عبر تسليم معبري المضيق ومورك اللذين سيعاد افتتاحهما لـ«الوطنية للتحرير» التي ستدير أيضاً معبر العيس- الحاضر بريف حلب الجنوبي بدل فرع تنظيم القاعدة في سورية، فور انسحابه من «المنزوعة السلاح» والمتوقع خلال الأسبوع المقبل.

وأضافت المصادر أن الجناح الرافض لـ«سوتشي» داخل «تحرير الشام»، والمتمثل في ميليشيات «أنصار الدين» و«أنصار الإسلام» و«أنصار التوحيد» جرى الضغط عليه من أنقرة وتيار «المعتدلين» للانفكاك عن الهيئة والانضمام إلى تنظيم «حراس الدين» المبايع لـ«القاعدة» ضمن غرفة عمليات مشتركة لطرده من «المنزوعة السلاح» وتصفية «جهاديه»، ومعظمهم من غير السوريين، من قبل الجيش السوري والقوات الجوية الروسية بعمليات «اصطفائية» و«انتقائية».

وأشارت إلى أن تركيا نجحت إلى حد بعيد في إعادة هندسة البيت الداخلي لـ«النصرة» بمساعدة متزعمها أبو محمد الجولاني الذي قبل بـ«سوتشي» على أن تتولى أنقرة مهمة إبقائها على قيد الحياة ولو بلعب دور في الحياة السياسية لإدلب وضم بعض وزرائها «التكنوقراط» إلى الحكومة الجديدة، التي سيشكلها «الائتلاف السوري» بدعم وإشراك تركي عوضاً عن «المؤقتة» و«حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«تحرير الشام»، والتي ستدير المحافظة من خلال «مجالس محلية» جديدة على غرار ما يحدث في مناطق سيطرة ميليشيات «غصن الزيتون» و«درع الفرات» شمال وشمال شرق حلب.

ترافق ذلك، مع تعزيز تركيا لنقاط المراقبة التابعة لها قرب مدينة مورك في ريف حماة الشمالي والتي وصلها رتل مؤازرة يضم ناقلات جند وسيارة إشارة واتصالات وجنود أتراك.

السعودية تدفع لواشنطن ١٠٠ مليون دولار لإعمار الشمال السوري!

| وكالات

أكدت تقارير صحفية، أن النظام السعودي سلم واشنطن مبلغ ١٠٠ مليون دولار من السعودية، كانت الإدارة الأميركية فرضتها عليه لمصلحة «التحالف الدولي»، بزعم «إعادة الإعمار والاستقرار» في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش في سورية.

وتحدثت صحيفة «نيورك تايمز»: أن الأموال السعودية، وضعت في الحسابات الأميركية، أثناء وجود وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في الرياض.

وقال مسؤول أميركي: «إن توقيت تحويل الأموال السعودية إلى الحسابات الأميركية في هذا الوقت ليس مصادفة»، في إشارة منه لقضية اختفاء الصحفي جمال خاشقجي.

دي ميستورا يغادر منصبه نهاية الشهر القادم.. وزيارته إلى دمشق وداعية

الجعفري: الدستور يقرره السوريون ولا نقبل أي تدخل في شؤوننا

| الوطن - وكالات

حضر الملف السوري مجدداً على طاولة النقاش في مجلس الأمن الدولي الذي شهد إعلان المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا نيته الاستقالة من منصبه نهاية الشهر القادم، بعدما أخفق في تنفيذ مهمته كميسر للحوار السوري السوري وتحوله إلى طرف ناطق باسم الجهات المعارضة للدولة السورية.

دي ميستورا وخلال جلسة مجلس الأمن الدولي أمس حول الحالة في الشرق الأوسط أعلن أنه سيتخلى عن منصبه «لأسباب شخصية» في نهاية تشرين الثاني المقبل، وقال إنه سيتوجه الأسبوع المقبل إلى دمشق بدعوة من الحكومة السورية «لبحث تشكيل لجنة دستورية مكلفة صياغة دستور جديد»، وكانت «الوطن» أشارت في وقت سابق إلى أن زيارة المبعوث الأممي إلى سورية قد تكون وداعية في حال لم يمدد له.

مصادر مطلعة كشفت لـ«الوطن» عن تسريبات لعدد ممن يرجح أن يخلفوا دي ميستورا، وقالت إن أحدهم قد يكون وزيرَ الخارجية البوسني السابق حارث سيلاديتش، كما يجري تداول اسم رئيسة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الأمم المتحدة التي كلفت متابعة الملف الكيميائي السوري سيغريد كاغ.

وقدم دي ميستورا إحاطة أمام مجلس الأمن قال فيها: «أعتزم قبل نهاية الشهر الجاري دعوة ضامني أستانا للتشاور معي في جنيف وأيضاً إشراك «المجموعة المصغرة» في هذا اللقاء، وبرأيي ستكون هذه الفرصة الأخيرة لوضع اللمسات النهائية على لجنة صياغة الدستور».

في المقابل، وفي كلمته خلال الجلسة قال المندوب السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري: إن «الدول الداعمة للإرهاب في سورية، تداعت لإيجاد تجمع غير شرعي تحت مسمى «المجموعة المصغرة» بهدف عرقلة نتائج أستانا ومخرجات سوتشي وتعطيل العملية السياسية».

وتساءل الجعفري في كلمته: كيف يمكن لكيان «المجموعة المصغرة» الذي يضم في عضويته دولاً مولت ودربت ورعت الإرهاب في سورية، وأخرى ارتكبت العدوان المباشر عليها تلو العدوان، أن يدعي حرصه على حياة السوريين؟ ولفت إلى أن سورية لا تعترف بأي خريطة طريق لا تشارك فيها ولا يجوز للأمم المتحدة أن تكون جزءا من تجمعات سياسية معادية.

وأعرب الجعفري عن استعداد سورية للتجاوب مع المبادرات التي يمكن أن تساعد في إنهاء الأزمة، شريطة أن تحفظ هذه المبادرات سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها.

وحول عمل لجنة مناقشة الدستور الحالي وولايتها، قال الجعفري: إن إطار اللجنة محصور بمناقشة مواد الدستور الحالي بحيث تتم هذه العملية بقيادة سورية، وأن يحترم المبعوث الخاص ولايته كميسر لأعمال اللجنة، مؤكداً أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري سوري، يقرره السوريون بأنفسهم وسورية لن تقبل بأي فكرة تشكل تدخلاً في شؤونها الداخلية أو قد تؤدي إلى ذلك.

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا اعتبر أن ما يسمى «المجموعة المصغرة» لا علاقة لها بحل الأزمة في سورية وإجراءاتها تعرقل الحل»، وقال: «لا يمكن السماح لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بعرقلة تنفيذ الاتفاق حول إدلب»، مذكراً الأطراف الدولية بضرورة احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها، وأنه لا يمكن اعتبار أي منطقة فيها جزءا منفصلاً له كيانه الخاص.

على صعيد مواز ومن جنيف أعاد نائب رئيس مجلس الشعب السوري نجدة أنزور في كلمة له أمس خلال اجتماع الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، التذكير بأن معاناة سورية طيلة السنوات السابقة كانت بسبب الإرهاب، لافتاً إلى ما حققه الجيش العربي السوري من إنجازات في مكافحة الإرهاب، إلى جانب نجاح المصالحات المحلية وإعادة الحياة الطبيعية إلى الكثير من المناطق.

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري ملقياً كلمة في مجلس الأمن (عن الإنترنت)

الذئاب تأكل الذئاب

نبيه البرجي

قلنا، الذين أهالوا الذهب على قدمي الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ذات يوم لن يجدوا من يهيل عليهم التراب.

الآن، الذئاب تأكل الذئاب، إن بالطرابيش العثمانية أم بقبعات رعاة البقر أو بالكوفيات الملكية. كل ما بنوه إنما بنوه على الرمل، بل على الدم، ولقد دقت ساعة... جهنم!

كلام في واشنطن عن «الدونكيشوت الذي أشعل النار في ثيابه». لاحظتم أي سيناريوات وضعت من أجل قتل سورية.

الأبواق التي نفخوا فيها، الأسلحة التي استخدموها، الأموال التي نثروها، أكثر من مرة تحدثنا عن رقصة التانغو مع العدم.

أن تعقد الغطرسة قرانها على البلاهة. تأملوا جيداً في المشهد، العراة في وسط الحلبة يفتشون عن مأوى ولو في... ورقة التوت.

حتى اللحظة الأخيرة، حتى الرمق الأخير، رهان على دونالد ترامب كما لو أنه دراكولا، بالأنياب البشعة، يعبث بدماء ذلك النوع من الضحايا.

حيال تلك الضوضاء التي أضاءت الفضيحة، بل أماطت اللثام عن ثقافة الأقبية، وثقافة القبور، التي ترعرعوا عليها، نسأل لماذا قام جاريد كوشنر، سفيرهم في البيت الأبيض كما لدى حائط المبكى، بزيارة تل أبيب سراً قبل أن يتوجه إلى الرياض؟ أي أفكار حملها من جون بولتون، ودنيس روس، وإليوت أبرامز، من أجل لملمة عظام «الحليف المقدس» وهي ملقاة في العراء؟

كم سخر يوسي كوهين رئيس الموساد، وهو يتابع ما حدث في القنصلية، وما أعقب ذلك من موكب (كرنفال) للسيارات السوداء الفارهة، فقط ليفاخروا: نحن القتلة!

هذا مع أن كوكبة من ضباط الاستخبارات أنفسهم تدربوا في إسرائيل على ما يدعونه بالعمليات الصاعقة أو بالعمليات المستحيلة.

كما يقتل الأميركيون الدمى، يقتلون هم الدمى، أحدهم في باريس قال في وصف الحالة «لكأنه الديناصور يسند ظهره إلى... الريح».

لم يتعلموا شيئاً من رهانهم السيزيفي الذي سقط تحت أحذية السوريين، لم يلاحظوا، وهم يتقيؤون المال، أن الآخرين من يطفون على السطح ليبقوا هم في القاع.

أولئك الذين أنفقوا وأنفقوا، من دون أن يعثروا في القرن على موطئ قدم لذبابة. منذ ثلاثة عقود، حدثنا الكاتب السياسي الفرنسي أندريه فونتين عن «القطع الأثرية الرثة التي طالما عملت لتحطيم الزمن في الشرق الأوسط بتلك الإيديولوجيات التي لا تليق حتى بالقردة».

كل هذا من أجل البقاء، جاهر بذلك دونالد ترامب، لماذا الإصرار على تعريتهم إلى هذا الحد؟ الآن، الساعة، الساعة، لكي يضع عباءاتهم، لحاهم، في سوق النخاسة.

يفترض أن نكتب بغضب، أن نصرخ بغضب. كل تلك المليارات، كل تلك التريليونات، تدفع جزية للإمبراطور الذي ينتظر جثتهم، بقهقهات مصاص الدماء على ضفة النهر.

الآن يعدهم بغسل أيديهم من الفضيحة. لا تصدقوا الكلام عن «العقاب الشديد». لا مشكلة عند دونالد ترامب أن يقتلوا أحد قهرمانات البلاط. إذاً، كل ذلك الضجيج من أجل أن تدفع الجثة ثمن... الجثة.

الاتصالات المكوكية بين اللاعبين على المسرح، تحت المسرح، لصياغة خطط، ومندرجات، الصفقة، صاحب السمو تمنى على جاريد كوشنر الطلب من بنيامين نتنياهو أن يفعل أي شيء، أي شيء.

مئة مليار دولار لإسرائيل هدية من مال العرب، ومن دم العرب. نتنياهو الذي يبيعهم، الذي يشتريهم، بثلاثين قطعة من... التنك.

أليس من الطبيعي، والكوفيات تتساقط عن الرؤوس، أن يصابوا بالجنون، جنون الغباء أم عبقرية الغباء؟

الذين تقيؤوا المال. هم أنفسهم الذين يتقيؤون... الدم.

تحركات عربية ودولية لإعادة سورية لشغل مقعدها في الجامعة العربية

عبد الهادي لـ«الوطن»: سفارات كثيرة ترجع إلى دمشق بداية العام

| سيلفا رزوق

في أعقاب الإشارة التي قدمها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، حول استعداد سورية للاستجابة لأي مبادرة عربية أو دولية، من منطلق الموقع والدور الذي تحتله دمشق في العالم العربي، ارتفعت وتيرة التصريحات الرسمية العربية المؤيدة للدولة السورية كان آخرها ما صدر عن القاهرة وعمان، ليرتفع معها منسوب التوقعات بحصول تطورات متسارعة تفضي إلى عودة سورية لشغل مقعدها في الجامعة العربية، ومعها استئناف العديد من الدول العربية وغيرها لعلاقاتها الدبلوماسية مع دمشق.

مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي، كشف في تصريحات خاصة لـ«الوطن»، عن جهود عربية ودولية كبيرة لإعادة سورية لشغل مقعدها في جامعة الدول العربية، مبيناً أن «الدور الفلسطيني في الجهود الحاصلة اليوم، هو جزء من دور عربي ودولي، فهناك جهود مشتركة مع الجانب العراقي والمصري والعماني والكويتي والجزائري والتونسي والسوداني والموريتاني، حيث إن أكثر من نصف أعضاء الجامعة العربية باتوا يطالبون بعودة سورية، إضافة إلى الجهد الروسي المتواصل في هذا الإطار».

عبد الهادي: أشار إلى أن أحداً لا يعرف «إن كانت الحكومة السورية ستوافق على العودة أم لا، لكن تصريح وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أعطى إشارة إيجابية، ولكن بكل صراحة ووضوح، لم تطلب سورية العودة للجامعة العربية، هذا جهد خاص بالأطراف المحبة لسورية، والأطراف التي ندمت على تأييدها لقرار تجميد عضوية سورية».

ولفت عبد الهادي، إلى أن الموقف الخليجي بدأ يتحول بصورة كبيرة، وهو «تغير بنسبة ٥٠ بالمئة»، وقال: «بدأنا نسمع في الغرف المغلقة عن مواقف ايجابية تجاه سورية، حتى من الدول التي كانت معادية ومتآمرة على سورية، والجميع أصبح يقر بأن الدولة السورية في ربع الساعة الأخير من انتهاء أزمتها، والدولة السورية باقية».

عبد الهادي اعتبر في حديثه لـ«الوطن» أن المواقف التي تتخذها الدول الغربية، والتي تحاول فيها «المشاغبة» على الموقف في سورية لا يعكس حقيقة ما يجري تداوله بالغرف المغلقة، وقال: «هي تحاول البحث عن حصتها، في إعادة الإعمار»، كاشفاً عن تغييرات مهمة في مواقف كثير من الدول باتجاه الدولة السورية خلال الأشهر القليلة القادمة، مضيفاً: «نتوقع عودة الكثير من السفارات إلى العمل في دمشق عربية ودولية مع بداية العام القادم، حيث إن الإنجاز السوري الكبير في هزيمة الإرهاب سيفرض أيضاً هذا التغيير».

مقعد الجمهورية العربية السورية الشاغر في الجامعة العربية منذ بداية الأزمة (أ ف ب – أرشيف)

أنقرة تعيد التهديد بتحرك منفرد في منبج وأميركا تتهمها بتسهيل مرور «داعش»

| وكالات

عاودت تركيا التهديد بالذهاب وحيدة لقتال «وحدات حماية الشعب» الكردية المسيطرة على مدينة منبج، في حال استمرت واشنطن باتباع سياسة المماطلة، ليأتي الرد الأميركي سريعاً من خلال الإعلان عن مواصلة تدفق الإرهابيين المؤيدين لـ«داعش» عبر الحدود التركية.

وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، قال عقب لقائه مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، في تصريح للصحفيين أمس: إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أبلغ بومبيو رسالة بخصوص منبج مفادها: «إذا كان لديكم صعوبات فنحن سنقوم بتطهير الإرهابيين»، في إشارة إلى «وحدات الحماية» المصنفة لدى تركيا كـ«منظمة إرهابية».

على خط مواز، ذكرت قناة «روسيا اليوم» الروسية أن كاميراتها رصدت انتشارا لدوريات أميركية شمالي منبج على خط التماس بين مسلحي ما يسمى «مجلس منبج العسكري» المدعوم من واشنطن، والميليشيات المسلحة المدعومة من أنقرة، وسط ترقب حذر بين الطرفين.

في الأثناء أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جو دانفورد، أنه رغم تقلص المساحة التي يسيطر عليها «داعش» فإن المزيد من الإرهابيين الأجانب يواصلون التدفق، وأغلبيتهم عبر الحدود التركية، للانضمام لصفوف التنظيم بمعدل ١٠٠ شخص شهرياً، معتبراً أن «ذلك يعد تراجعاً كبيراً، لكنه يظهر أن قدرة «داعش» على جذب العناصر لا تزال نشطة».

المسلحون تركوا خلفهم مطحنة تركية في معبر نصيب

| علي محمود سليمان

كشف مدير عام الشركة العامة للمطاحن مهند شاهين عن العثور على مطحنة مجهزة بمعدات وآلات تركية الصنع في منطقة معبر نصيب الحدودي مع الأردن بطاقة إنتاجية ٤٠ طن طحين يومياً كانت تطحن الأقماح للمسلحين.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح شاهين أنه في تلك المنطقة لم يكن يوجد مطحنة للحكومة سابقاً لكون المطاحن الموجودة في درعا كانت كافية لسكان المنطقة، مضيفاً: لكن المجموعات الإرهابية المسلحة استقدمت الآلات من تركيا.

ولفت شاهين إلى أن مثل هذه الحالة حدثت سابقاً في محافظة دير الزور ولكن تم إيجاد الآلات ومعدات مطحنة موزعة في أكثر من مكان بقصد تهريبها، ثم أعيد تجميعها وتركيبها وإعادة تشغيلها بطاقة إنتاجية تصل إلى نحو ٦٠ طناً يومياً.

(التفاصيل ص٦)

انتخاب بكرو في ريف دمشق وسيدة تفوز برئاسة مجلس طرطوس

| عبد المنعم مسعود
طرطوس - الوطن

أسفرت انتخابات الجلسة الأولى لمجلس محافظة طرطوس الجديد عن انتخاب علياء محمود لرئاسة مجلس المحافظة بالتزكية باعتبار أنه لم يترشح أحد غيرها وهي المرة الأولى التي تصل فيها سيدة لرئاسة المجلس.

وتمخض عن الانتخابات طاقم جديد من أعضاء المكتب التنفيذي وهي الأسماء التي تم تداولها سابقاً والنتيجة كانت شبه معروفة.

وفي ريف دمشق انتخب أعضاء المجلس الجديد للمحافظة صالح بكرو رئيساً له ونائبه وأمين سر ومراقبين بعد ذلك جرى انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي بالتصويت على قائمة الوحدة الوطنية أولاً وتثبيت ترشيح من جرى ترشيحهم ثم التصويت عليهم.

في الغضون كشف محافظ الريف علاء منير إبراهيم أن هناك مشروعات كثيرة تنتظر داريا واعتماداً من ٢ إلى ٣ مليارات ليرة لم يصرف منها شيء خصصت لها وستصرف في الأيام القادمة، موضحاً أنه سمح للأهالي في «المنطقة أ» بالعودة إليها ويمكن للأهالي أن يقطنوا فيها دون أي مانع.

(التفاصيل ص٧)

جدل حول فصل ١٠ مهندسين من «تاميكو» أحدهم متوفى منذ ٣ سنوات

| محمد منار حميجو

أثارت قضية فصل ١٠ مهندسين من شركة «تاميكو» لصناعة الأدوية جدلاً كبيراً في أروقتها وخصوصاً أنه جاء بقرار من مجلس الوزراء لخلل في دفتر الشروط الخاص بخط السيروم والمقرر إنشاؤه باللاذقية.

وتلقت «الوطن» شكاوى من بعض المهندسين المفصولين الذين أكدوا أن الفصل جاء تعسفياً واللجنة لم تسأل أي مهندس منهم، مؤكدين أن أحد المفصولين متوفى منذ ثلاث سنوات.

من جهته أكد وزير الصناعة مازن يوسف لـ«الوطن» أن قرار فصل المهندسين من مجلس الوزراء جاء بناء على اقتراح لجنة مشكلة بحسب المادة ١٣٧ من قانون العاملين، مشيراً إلى أنه من صلاحية رئيس المجلس.

(التفاصيل ص٧)

رفع أقساط «السكن الشبابي» إلى ٨ آلاف ليرة بدمشق وريفها

| صالح حميدي

رفعت المؤسسة العامة للإسكان الأقساط الشهرية للمكتتبين على مشروع السكن الشبابي بدمشق وريفها من ٢٥٠٠ إلى ٨ آلاف ليرة على أن يطبق في بداية العام القادم للفئة ألف المرحلة الخامسة والأخيرة.

ودعت المؤسسة المكتتبين المشمولين بهذا الإجراء لمراجعة مديرية الحسابات بالإدارة العامة بدمشق أو فرع الديماس في ضاحية قدسيا ليصار إلى تعديل القسط الشهري من بداية العام القادم ولا يشمل هذا الإجراء المكتتبين ضمن العدد المحدد المذكور من المتأخرين عن تسديد الأقساط الشهرية مدة تزيد عن ٢٤٠ يوماً متصلة أو منفصلة.

وأرجعت مذكرة صادرة عن المؤسسة رفع الأقساط إلى ضرورة إعادة التوازن لآلية تمويل مشروع السكن الشبابي عبر زيادة القسط الشهري ليس لجميع المكتتبين وإنما فقط للذين يجري تنفيذ مشروعهم.

وأكدت المذكرة التي حصلت «الوطن» على نسخة منها أنه طوال سنوات الأزمة لم ترفع المؤسسة الأقساط برغم الارتفاع الكبير لأسعار المواد والمحروقات وأجور اليد العاملة.

(التفاصيل ص٦)